والاستكثار من الماء المبارك ونحوه وتعليم من يتيمه الاكل وتأديبه
وتنبيهه على البسملة والحديث على الحديث مما لا يرضيه ويجوز ان يقول
لا اشتهي هذا ونحوه اذا دعت الضرورة اليه **فصل**
ويسن اذا فرغ ان يلعق اصابعه او يلعقها
وان يلعق القصعة ويأكل اللقمة الساقطة ما لم تتنجس ويتعذر
تطهيرها قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يحضر احدكم عند
اكله وعند كل شيء من شأنه حتى يحضر عند طعامه فاذا
سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها
ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ احدكم فليلعق اصابعه
فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ويروي فان اخر
الطعام فيه بركة وقال صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة
ثم لحسها استغفرت له القصعة ويروى انها تقول
اعتقك الله من النار كما اعتقتني من بيه الشيطان وقال
صلى الله عليه وسلم من وجد كسرة ملقاة فمسحها واكلها
تستقر في بطنه حتى يغفر له ويعتق من النار وقال
صلى الله عليه وسلم من اكل ما يسقط من القصعة او الخوان
رفع الله عنه الجنون والبرص والجذام وعن اولاده ويعيد
اللون وقال صلى الله عليه وسلم من اكل مما يسقط من
المائدة لم يزل في سعة من الرزق **فصل ويكره**
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاكل منبطحا
ومتكيا وبالشمال وعن النفخ في الاناء وعن قطع

الرطبة

الرطبة وهو اخراجها من قشرها وعن النفخ في الطعام والشراب
وقال صلى الله عليه وسلم النفخ في الطعام يذهب بالبركة
وقد نهي عن الشرب من فم القربة والاناء المكشوف قيل
لانه ينتنه وقيل لانه يخاف ان يكون فيه دابة او حيات
فان قلنا بالثاني وتيقن ان لا شيء فيه لم يكره وان قلنا بالاول لكن
بكل حال ولا بأس بالكرع من الحوض ونحوه وهو الشرب منه
بالفم من غير عذر باليد **فصل ويكره الشرب**
من ثلمة الاناء وان يعيب الطعام والشراب
وان يقرن بين تمرتين ونحوهما الا باذن وان يتخطى او يبصق
حال الكلام الا لضرورة وان يوضع الرغيف تحت القصعة
وان يتم الطعام كما يتم السباع وان يقرب فمه الى القصعة
وقطع اللحم والخبز بالسكين وقد قطع عليه الصلاة والسلام
بها جبنة **والاكل والشرب قائما جائز للحاجة**
ولكن لغير حاجة بل هو خلاف الاولى واذا كان المأكول
شيئا له نجم فلا يجمع من ذلك ما يرمي به وما يوكل على الطبق
ولهذا كفه بل يضعه على ظهر كفه من فيه ويرمي به فقد
كان صلى الله عليه وسلم اذا اكل التمر وضع نواه على ظهر
اصبعه اصبعه الوسطى والمسبحة ثم القاها واشار الرا
باصبعيه **قال الحكيم الترمذي** وانما قيل
قال ذلك لانه لو اخذ النواة ببا طن كفه الى بقية التمر كان
لا يخلو ان تكون اصابعه مبتلة من ريق الفم عند الاخذ

Copyright © King Saud University